

أَسْتِير

إِقْصَاءُ الْمَلْكَةِ وَشَتِيٍّ

- ١ وَحَدَثَ فِي أَيَّامِ أَحَشْوِيرُوشَ، هُوَ أَحَشْوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنْ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةٍ وَسَعِينَ وَعَشْرِينَ كُورَةً،
- ٢ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،
- ٣ فِي السَّنَةِ الْثَالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَلِيَمَهُ بِجَمِيعِ رُؤُسَائِهِ وَعَيْدِهِ جِيَشَ فَارَسَ وَمَادِيِّ، وَامَّا مِهِ شُرْفَاءُ الْبَلْدَانِ وَرُؤُسَاؤُهَا،
- ٤ حِينَ أَخْلَهُرَ غَنِيَّ مَجْدِ مُلْكِهِ وَوَقَارَ جَلَالَ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَثَمَانِينَ يَوْمًا.
- ٥ وَعِنْدَ اِنْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمُوجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَلِيَمَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ٦ بِأَسْجَةٍ يَبْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانِجُونِيَّةَ مُعْلَقَةٍ بِحَبَالٍ مِنْ بَزَّ وَارْجُوانِ، فِي حَلَّقَاتٍ مِنْ فَضَّةٍ، وَأَعْمَدَهُ مِنْ رُخَامٍ، وَأَسْرِرَهُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مُجَزَّعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدِرٍ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ.

٥ وَكَانَ السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالآنِيَةُ مُخْتَلِفَةُ الْأَشْكَالِ، وَأَنْمَرُ الْمَلِكِيُّ بِكَثْرَةِ حَسْبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.

٦ وَكَانَ الشُّرُبُ حَسْبُ الْأَمْرِ. لَمْ يُكُنْ غَاصِبٌ، لَا هُوَ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسْبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ.

٧ وَوَشْتِيُّ الْمَلِكَةُ عَمِلَتْ أَيْضًا وِلِمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحَشِيُّرُوشَ.

٨ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْمُحْرِ، قَالَ لِهُوَمَانَ وَبِرْزَا وَحَرْبُونَا وَبِغَثَا وَبَعْثَا وَزِيَارَ وَكَرْكَسَ، الْخَصِيَّانِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَ بَنَ يَدِي الْمَلِكِ أَحَشِيُّرُوشَ،

٩ أَنْ يَأْتُوا بِوَشْتِيِّ الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِبِرِيِّ الشَّعُوبِ وَالرُّؤَسَاءِ جَمَاهِلَها، لَا هُنَّا كَانَتْ حَسَنَةُ الْمُنْظَرِ.

١٠ فَأَبَتِ الْمَلِكَةُ وَشْتِيُّ أَنْ تَأْتِيَ حَسْبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخَصِيَّانِ، فَأَعْتَاظَ الْمَلِكُ حِدَّا وَأَشْتَعلَ غَصْبَهُ فِيهِ.

١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمَنَةِ، لَا هُوَ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوُ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسُّنَّةِ وَالْقَضَاءِ،

١٢ وَكَانَ الْمُقْرِبُونَ إِلَيْهِ كَرْشَنَا وَشِيَارَ وَأَدَمَاثَا وَرَشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمُوْكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِيِّ الَّذِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوْلًا فِي الْمُلْكِ:

١٣ «حَسْبَ السُّنَّةِ، مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِيِّ لَا هُنَّا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ

أَحَشِّيروشَ عَنْ يَدِ الْخَصِيَّانِ؟»

١٦ فَقَالَ مُوَكَّانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرَّؤْسَاءِ: «لَيْسَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ وَحْدَهُ أَذْبَتْ وَشَيْتِي الْمَلِكَةَ، بَلْ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرَّؤْسَاءِ وَجَمِيعُ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحَشِّيروشَ.

١٧ لَأَنَّهُ سَوْفَ يَلْغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يُخْتَرَ أَزْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحَشِّيروشَ أَمْرًا أَنْ يُؤْتَى بِوَشَيْتِي الْمَلِكَةِ إِلَيْهِ أَمَامَهُ فَلَمْ تَأْتِ.

١٨ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَئِيسَاتُ فَارَسَ وَمَادِي الْلَّوَاتِي سَمِعَنَ خَبَرَ الْمَلِكَةِ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكِ أَحْتِقَارٌ وَغَضَبٌ.

١٩ فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلِيُخْرُجُ أَمْرُ مَلِكِيٍّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلِيُكْتَبُ فِي سُنَّ فَارَسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيِّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشَيْتِي إِلَيْهِ أَمَامَ الْمَلِكِ أَحَشِّيروشَ، وَلِيُعْطَ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا.

٢٠ فَيُسَمِّعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مُلْكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةُ فَتَعْطِي جَمِيعَ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الْصَّغِيرِ.»

٢١ حَسُنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرَّؤْسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مُوَكَّانَ.

٢٢ وَأَرْسَلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كَاتِبَهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيُكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيُنَكِّمَ بِذَلِكَ بِلَسَانِ شَعْبِهِ.

اختيار أستير ملكة

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا نَحِمَّدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِيًّا وَمَا عَمِلَتْهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا.
- ٢ فَقَالَ غَلِيلُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدِمُونَهُ: «لِيُطَلَّبُ لِلْمَلِكِ فَيَاتٌ عَذَارٍ حَسَنَاتُ الْمُنْظَرِ،
- ٣ وَلِيُوْكِلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ بِلَادِ مَلَكَتِهِ لِيَجْمِعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَذَارِيَّ الْحَسَنَاتِ الْمُنْظَرِ إِلَى شُوْشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هِيجَايِّ الْخَصِيقِ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِيَنَ ادْهَانَ عَطْرِهِنَّ.
- ٤ وَالْفَتَاهُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَلَتَمُوكَ مَكَانَ وَشْتِيًّا.» فَخَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا.
- ٥ كَانَ فِي شُوْشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ أَسْمُهُ مُرْدَخَائِيُّ بْنُ يَائِيرَ بْنِ شَعِيعِيِّ بْنِ قَيْسٍ، رَجُلٌ يَمْبَنِيُّ،
- ٦ قَدْ سَيِّدَ مِنْ أُورْشَلِيمَ مَعَ السَّيِّدِ الَّذِي سَيِّدَ مَعَ يُكْنِيَ مَلِكَ يَهُوذَا الَّذِي سَيَاهَ نَبُوْخَدَنْصَرَ مَلُوكَ بَابِلَ.
- ٧ وَكَانَ مُرْبِيَا لِهَدَسَةَ أَيِّ أَسْتِيرَ بِنْتَ عَمِّهِ، لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هَآءُبُ وَلَا أَمُّ.
- وَكَانَتِ الْفَتَاهُ جَمِيلَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمُنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَيِّهَا وَأَمِهَا أَنْخَذَهَا مُرْدَخَائِيُّ لِنَفْسِهِ أَبْنَهُ.

٨ فَلَمَّا سِعَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، وَجَمِعَتْ فَتَيَاتُ كَثِيرَاتٍ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هِيجَائِيِّ، أَخِذَتْ أَسْتِيرٌ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هِيجَائِيِّ حَارِسِ النِّسَاءِ.

٩ وَحَسِنَتْ الْفَتَاهُ فِي عَيْنِيهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدِيهِ، فَبَادَرَ بِأَدْهَانِ عَطْرِهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لِتُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ فَتَيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ.

١٠ وَلَمْ تُخْبِرْ أَسْتِيرٌ عَنْ شَعْبِهَا وَجِنْسِهَا لَأَنَّ مَرْدَخَائِيَ أَوْصَاهَا أَنَّ لَا تُخْبِرَ.

١١ وَكَانَ مَرْدَخَائِيُّ يَشْتَى يَوْمًا فِيمَا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعِلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أَسْتِيرِ وَعَمَّا يَصْنَعُ بِهَا.

١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةُ فَتَاهَةِ الْفَتَاهَةِ لِلْدُخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحَشَوْرُوشَ بَعْدَ أَنْ يُكُونَ لَهَا حَسْبَ سُنَّةِ النِّسَاءِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْلُ أَيَّامَ تَعْطَرِهِنَّ، سِتَّةَ أَشْهُرٍ بِزِيَّتِ الْمِرْوَسَةِ أَشْهِرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدْهَانِ تَعْطَرِ النِّسَاءِ.

١٣ وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فَتَاهَةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلْدُخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ.

١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الْثَّانِي إِلَى يَدِ شَعْشَغَارِ خَصِّيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَّارِيِّ. لَمْ تُعْدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سَرَّهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا.

١٥ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةِ أَسْتِيرِ ابْنَةِ أَبْحَاقِلَ عَمِّ مَرْدَخَائِيِّ الَّذِي أَخْذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةَ لِلْدُخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هِيجَائِيُّ خَصِّيُّ الْمَلِكِ

- حَارِسُ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَنَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلَّ مَنْ رَأَهَا.
- ١٦ وَأَخْدَثَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحَشْوِرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ،
هُوَ شَهْرٌ طَيِّبَةٌ، فِي السَّنَةِ السَّابِعةِ مِلْكَهُ.
- ١٧ فَأَحَبَ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَاحْسَانًا
قَدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَذَارَى، فَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَّكَهَا مَكَانَ
وَشَيْءٍ.
- ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِمَهَ عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَلِمَهَ أَسْتِيرَ، وَعَمِلَ
رَاحَةً لِلْبَلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسْبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.
- ١٩ وَلَمَّا جُعِنَتِ الْعَذَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ.
- ٢٠ وَلَمَّا تَكَنَ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جَنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ.
وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسْبَ قَوْلِ مُرْدَخَايِ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْيِيْتَهَا عِنْدُهُ.

مردخاي يكشف مؤامرة

- ٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضَبَ
بِغَانُ وَتَرَشَ خَصِيَّا الْمَلِكِ حَارِسَا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يُمْدَأْ إِلَيْهِمَا إِلَى الْمَلِكِ
أَحَشْوِرُوشَ.
- ٢٢ فَعْلَمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ، فَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أَسْتِيرَ الْمَلِكَ
بِاسْمِ مُرْدَخَايِ.
- ٢٣ فَقُفِّحَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَصُلِّبَ كِلَاهُمَا عَلَى خَشْبَةِ، وَكُتِبَ ذَلِكَ
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

مؤامرة هامان لإبادة اليهود

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَمَ الْمَلِكُ أَحَشْوِرُوشُ هَامَانَ بْنَ هَمَادَاثَا الْأَجَاجِيَّ وَرَفَاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيهَ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤْسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.
- ٢ فَكَانَ كُلُّ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَابُ الْمَلِكَ يَجْثُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَمَا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَجْثُ وَلَمْ يَسْجُدُ.
- ٣ فَقَالَ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَبَابُ الْمَلِكَ لِمُرْدَخَايِ: «لِمَاذَا تَتَعَدَّ أَمْرَ الْمَلِكِ؟»
- ٤ وَإِذْ كَانُوا يُكْلِمُونَهُ يَوْمًا فَيُومًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعْ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرْوَا هَلْ يَقُولُونَ كَلَامًا مُرْدَخَايَ، لِأَنَّهُ أَخْبَرُهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ.
- ٥ وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَجْثُ وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا.
- ٦ وَازْدِرِيَّ فِي عَيْنِيهِ أَنْ يَمْدُدْ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَحْدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايِ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مُلْكَةٍ أَحَشْوِرُوشَ، شَعْبَ مُرْدَخَايِ.
- ٧ فِي الْشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيْ شَهْرِ نِيسَانَ، فِي السَّنَةِ الْثَّانِيَّةِ عَشَرَةَ الْمَلِكِ أَحَشْوِرُوشَ، كَانُوا يُلْقَوْنَ فُورًا، أَيْ قَرْعَةً، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الْثَّانِيَّةِ عَشَرَ، أَيْ شَهْرِ أَذَارَ.
- ٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحَشْوِرُوشَ: «إِنَّهُ مُوجُودٌ شَعْبٌ مَا مُتَشَتَّتٌ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ النَّشَعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادِ مُلْكَتِكَ، وَسُنْنُهُمْ مُغَيْرَةٌ تَجْمِيعُ النَّشَعُوبِ،

وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَّةَ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ.
 ٩ فَإِذَا حَسِنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلَيُكْتَبْ أَنْ يُبَدُّوا، وَإِنَّا أَزِنْ عَشَرَةَ الْأَفِ وَزَنَةً
 مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَانَ الْمَلِكِ.
 □ فَتَرَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لَهَامَانَ بْنَ هَمَدَاتَا الْأَجَاجِي عَوْدٌ
 الْيَوْدُ.

١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لَهَامَانَ: «الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا، لِتَفْعَلَ
 بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ».

١٢ فُدُعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ
 حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وُلَادِ فِلَادِ، وَإِلَى
 رُؤَسَاءِ شَعَبٍ فَشَعَبٍ، كُلِّ بِلَادٍ كَتَبَتِهَا، وَكُلِّ شَعْبٍ كَلِسَانِهِ، كُتِبَ بِاسْمِ
 الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ وَخُتمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ.

١٣ وَأَرْسَلَتِ الْكِتَابَاتُ بِيدِ السَّعَاهَ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ
 وِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَوْدِ، مِنَ الْغَلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،
 فِي الْثَالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيْ شَهْرِ أَذَارَ، وَأَنْ يَسْبِلُوا غَنِيمَتِهِمْ.

١٤ صُورَةُ الْكِتابَةِ الْمَعْطَاهُ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أَشْهَرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشَّعُوبِ
 لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ.

١٥ نَخْرَجَ السَّعَاهُ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحْتَمِمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ.
 وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشُّرِبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنُ فَأَرْتَبَكَتْ.

٤

مِرْدَخَائِي يَحْثُ أَسْتِير عَلَى مَعَاوِنَةِ شَعْبَهَا

١ وَلَمَّا عَلِمَ مِرْدَخَائِي كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مِرْدَخَائِي شَيَابَهُ وَلَيْسَ مِسْحًا بِرَمَادٍ
وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً مُرَّةً،
٢ وَجَاءَ إِلَى قَدَامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يُسْحَبُ.

٣ وَفِي كُلِّ كُورَةِ حِيثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسَنَتَهُ، كَانَتْ مَنَاحَةُ
عَظِيمَةً عِنْدِ الْيَهُودِ، وَصُومُ وَبَكَاءُ وَنَحْيَبٌ. وَانْفَرَشَ مِسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ.
٤ فَدَخَلَتْ جَوَارِي أَسْتِير وَخُصْيَانَهَا وَأَخْبُرُوهَا، فَاغْتَمَتْ الْمَلَكَةُ جِدًا
وَأَرْسَلَتْ شَيَابًا لِلْبَاسِ مِرْدَخَائِي، وَلَا جِلٌ تَزَعَّ مِسْحَهُ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ.
٥ فَدَعَتْ أَسْتِير هَتَّاخَ، وَاحْدَادًا مِنْ خُصْيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدِيهَا،
وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مِرْدَخَائِي لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَاذَا.

٦ نَخْرَجَ هَتَّاخُ إِلَى مِرْدَخَائِي إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَّامَ بَابِ الْمَلِكِ،
٧ فَأَخْبَرَهُ مِرْدَخَائِي بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضْبَةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ
بِوْزْنِهِ لِخَزَانَ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ،
٨ وَاعْطَاهُ صُورَةً كِتَابَةَ الْأَمْرِ الَّذِي أُعْطِيَ فِي شُوشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ
يُرِيهَا لِأَسْتِير، وَيُخْبِرَهَا وَيُوَصِّيهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَعَّ إِلَيْهِ وَتَطَلَّبَ
مِنْهُ لَأَجْلِ شَعْبَهَا.
٩ فَأَتَى هَتَّاخُ وَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ بِكَلَامِ مِرْدَخَائِي.
١٠ فَكَلَّمَتْ أَسْتِير هَتَّاخَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مِرْدَخَائِي:

١١ «إِنَّ كُلَّ عَبْدٍ مُّلَكٍ وَشُعُوبٍ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ أَمْرَأٍ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الْدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يُدْعَ، فَشَرِيعَتِهِ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمْدُدُ لِهِ الْمَلِكُ قَضِيبَ الدَّهْبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا، وَإِنَّا لَمْ أُدْعَ لِأَدْخُلِ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ أَثْلَاثِينَ يَوْمًا».

□ فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَائِيَّ بِكَلَامِ أَسْتِيرَ.

١٣ فَقَالَ مُرْدَخَائِيَّ أَنْ تَجَابُ أَسْتِيرَ: «لَا تَفْتَنِكُرِي فِي نَفْسِكِ إِنِّي تَجَبِّينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ.

١٤ لَأَنَّكَ إِنْ سَكَتْتَ سُكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاهُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتَ وَبَيْتُ أَيْكَ فَيَبْدُونَ، وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لِوَقْتٍ مِثْلِ هَذَا وَصَلَتْ إِلَى الْمَلِكِ؟!».

□ فَقَالَتْ أَسْتِيرَ أَنْ يَجَابُ مُرْدَخَائِيَّ:

١٦ «أَذْهَبِ اجْمَعَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمُوْجُودِينَ فِي شُوشَنْ وَصُومُوا مِنْ جَهَّتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرُبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيَلَّا وَنَهَارًا، وَإِنَّا أَيْضًا وَجَوَارِيَّ نَصُومُ كَذَلِكَ، وَهَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خَلَافَ السُّنَّةِ، فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ».

□ فَانْصَرَفَ مُرْدَخَائِيَّ وَعَمِلَ حَسْبَ كُلِّ مَا أَوْصَتَهُ يَهُ أَسْتِيرَ.

طِبْلَةُ أَسْتِيرِ مِنْ الْمَلِكِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الْثَّالِثِ لَبَسَتْ أَسْتِيرُ شِيَابًا مَلَكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُوسِيٍّ مُلْكِيٍّ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ

مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ.

٢ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَسْتِرَ الْمَلِكَةَ وَاقْفَأَهُ فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنِيهِ، فَدَدَ الْمَلِكُ لَا سِتِيرَ قَضِيبَ الْذَّهَبِ الَّذِي يَبْدِئُهُ، فَدَنَتْ أَسْتِرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ.

٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكِ يَا أَسْتِرُ الْمَلِكَةُ؟ وَمَا هِيَ طِلْبُكِ؟ إِلَى نِصْفِ الْمُمْلَكَةِ تُعْطَى لَكِ.»

٤ فَقَالَتْ أَسْتِرُ: «إِنْ حَسْنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلِيَاتِ الْمَلِكِ وَهَامَانُ الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيَّةِ الَّتِي عَمِلْتَهَا لَهُ». □

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْرِعُوا بِهَامَانَ لِيُفْعَلَ كَلَامُ أَسْتِرِ.» فَأَقَاتَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيَّةِ الَّتِي عَمِلْتَهَا أَسْتِرُ.

٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لَا سِتِيرَ عِنْدَ شُرُبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤُلُكِ فَيُعْطَى لَكِ؟ وَمَا هِيَ طِلْبُكِ؟ إِلَى نِصْفِ الْمُمْلَكَةِ تَقْضَى.» □

٧ فَأَجَابَتْ أَسْتِرُ وَقَالَتْ: «إِنَّ سُؤُلِي وَطَلْبِي، إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسْنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤُلِي وَتَقْضَى طَلْبِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيَّةِ الَّتِي أَعْمَلْهَا لَهُما، وَغَدَّا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.» ▲

غضب هامان على مردحه

٨ نَفَرَّجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرَحاً وَطَبِّبَ الْقَلْبِ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرْدَخَائِي فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحَركَ لَهُ، أَمْتَلَّ هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرْدَخَائِي.

١٠ وَتَجَلَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضُرَ أَحْبَاءَهُ وَزَرَشَ زَوْجَهُ،
 ١١ وَعَدَدَ لَهُمْ هَامَانُ عَظَمَةً غِنَاهُ وَكَثْرَةً بَنِيهِ، وَكُلُّ مَا عَظَمَهُ الْمَلِكُ يَهُ
 وَرَقَاهُ عَلَى الرُّؤْسَاءِ وَعَيَّدَ الْمَلَكَ.
 ١٢ وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّى إِنَّ أَسْتِرَ الْمَلَكَةَ لَمْ تُدْخِلْ مَعَ الْمَلَكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ
 الَّتِي عَمِلْتَهَا إِلَّا إِيَّايَ. وَإِنَّا غَدَّا أَيْضًا مَدْعُوَّةً إِلَيْهَا مَعَ الْمَلَكِ».
 ١٣ وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كُلُّهَا أَرَى مُرْدَخَائِي الْيَهُودِيَّ جَالِسًا
 فِي بَابِ الْمَلَكِ».

□ فَقَالَتْ لَهُ زَرَشُ زَوْجَهِ وَكُلُّ أَحْبَائِهِ: «فَلِيَعْمَلُوا خَشِبَةً أَرْتَفَاعُهَا
 خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاجِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْبِلُوا مُرْدَخَائِي عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلُ
 مَعَ الْمَلَكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَرِحًا». فَحَسِنَ الْكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشِبَةَ.

٦

تَكْرِيمُ مُرْدَخَائِي

١ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ تَذَكَّارِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
 فَقَرِئَتْ أَمَامَ الْمَلَكِ.
 ٢ فُوجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَائِي عَنْ بَعْثَانَا وَتَرَشَ خَصِيبَيِّ الْمَلِكِ
 حَارِسِي الْبَابِ، الَّذِينِ طَلَبَا أَنْ يُمَدَّأْيِدَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ.
 ٣ فَقَالَ الْمَلَكُ: «أَيُّهُ كَرَامَةٌ وَعَظَمَةٌ عَمِلْتُ لِمُرْدَخَائِي لِأَجْلِ هَذَا؟!» فَقَالَ
 عِلْمَانُ الْمَلَكِ الَّذِينِ يَحْدِمُونَهُ: «لَمْ يُعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ».

فَقَالَ الْمَلَكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلَكِ الْخَارِجِيَّةِ لِكَيْ يَقُولَ لِلْمَلَكِ أَنْ يُصْلَبَ مُرْدَخَائِي عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعْدَهَا لَهُ». فَقَالَ غَلَمَانُ الْمَلَكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ وَاقِفٌ فِي الدَّارِ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلُ». وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يُعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسْرِ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ يُسْرِ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرُ مِنِي؟» فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلَكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسْرِ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ الْسُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبِسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكِبُهُ الْمَلِكُ، وَبِتَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيُدْفَعُ اللِّبَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤْسَاءِ الْمَلَكِ الْأَشْرَافِ، وَيَلِسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سِرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ وَيَرْكُوبُهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَنادُونَ قَدَامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِرَجُلِ الَّذِي يُسْرِ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ». فَقَالَ الْمَلَكُ لِهَامَانَ: «أَسْرِعْ وَخُذِ اللِّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمَتْ، وَافْعُلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَائِي الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلَكِ. لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قَلَتْ». فَأَخَذَ هَامَانُ اللِّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَالْبَسَ مُرْدَخَائِي وَارْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قَدَامَهُ: «هَكَذَا يُصْنَعُ لِرَجُلِ الَّذِي يُسْرِ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ». وَرَجَعَ مُرْدَخَائِي إِلَى بَابِ الْمَلَكِ. وَآمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا وَمُغْطَى الْرَّأْسِ.

١٢ وَرَجَعَ مُرْدَخَائِي إِلَى بَابِ الْمَلَكِ. وَآمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَائِحًا وَمُغْطَى الْرَّأْسِ.

١٣ وَقَصَ هَامَانُ عَلَى زَرَشَ زَوْجِهِ وَجَمِيعِ أَحَبَائِهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حَكَاءُهُ وَزَرَشُ زَوْجُهُ: «إِذَا كَانَ مِنْ دَخَانِي الَّذِي ابْدَأْتَ تَسْقُطُ قَدَامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ سَقْوَطًا». □
وَفِيمَا هُمْ يَكْلُمُونَهُ وَصَلَ خَصِيَانُ الْمَلِكِ وَاسْرَعُوا لِلِّإِتِيَانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيَّةِ الَّتِي عَمِلَتْهَا أَسْتِيرُ.

٧

صلب هامان

١ بَفَاءُ الْمَلِكِ وَهَامَانُ لِيَشِرَّبَا عِنْدَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ.
٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الْثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْمُنْهِرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكِ يَا أَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ فَيُعْطِي لَكِ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتِكِ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَلِكَةِ تُقْضَى». □
فَأَجَبَتْ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةُ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِيكَ أَعْيَاهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلَتَعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَشَعْبِي بِطَلْبِي.
٤ لَا نَنْقَدِ بِعِنَانَ أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلاَكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عَيْدًا وَإِمَاءَ لَكُنْتُ سَكُوتٌ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يَعُوضُ عَنْ خَسَارَةِ الْمَلِكِ». □
فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشُ وَقَالَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَأَينْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَاسِرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَدَا؟»
٦ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصْمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِيءُ». فَأَرْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

v فَقَامَ الْمَلِكُ بِغَيْظِهِ عَنْ شُرُبٍ أَخْرَى إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ، وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَوْسَلَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعْدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلَكِ.

١ ولَا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرُبٍ أَخْرَى، وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَ أَسْتِرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يُكِسُّ الْمَلِكَ مَعِي فِي الْبَيْتِ؟» «وَلَا خَرَجَتِ الْكَلْمَةُ مِنْ فِمَّا كَانَ عَطَوْا وَجْهَ هَامَانَ.

٩ فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْحَصِيَانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشْبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمِلَهَا هَامَانُ لِرُدَّخَائِي الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمًا فِي بَيْتِ هَامَانَ، أَرْتَفَاعُهَا نَحْسُونَ ذَرَاعًا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَصْلِبُوهُ عَلَيْهَا».

١٠ فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعْدَاهَا لِرُدَّخَائِي. ثُمَّ سَكَنَ غَضْبُ الْمَلِكِ.

٨

الرسوم الملكي لحماية اليهود

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحَشْوِرُوشُ لِأَسْتِرِ الْمَلِكَ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَائِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لَآنَ أَسْتِرَ أَخْبَرَهُ مَا هُوَ لَهُ.

٢ وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخْذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِرُدَّخَائِي. وَأَقَامَتْ أَسْتِرُ مُرْدَخَائِي عَلَى بَيْتِ هَامَانَ.

٣ ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلِهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَاجِيَّ وَتَدِيرَهُ الَّذِي دَرَبَهُ عَلَى الْيَهُودِ.

٤ فَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِرِ قَضِيبَ الْذَّهَبِ، فَقَامَتْ أَسْتِرُ وَوَقَتَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ

٥ وَقَالَتْ: «إِذَا حَسْنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسْنَتْ أَنَا لِدِيهِ، فَلَيْكَ تُرْدَ كِتَابَاتُ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمَّادَ إِلَّا جَاجِيَ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ».

٦ لَا يَنْبَغِي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعِيرِي؟ وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جِنْسِي؟».

﴿فَقَالَ الْمَلَكُ أَحْشِرِيوْشُ لِأَسْتِرِ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَائِي الْيَهُودِيِّ: «هُوَذَا قَدْ أُعْطِيَتْ بَيْتَ هَامَانَ لِأَسْتِرِ، أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَبُوهُ عَلَى الْخَشْبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ».

٨ فَأَكْتَبَ أَنَّمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَأَخْتَمَاهُ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتَبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَخَتَمُهُ بِخَاتِمِهِ لَا تُرْدَ».

٩ فَدُعِيَ كَابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْشَّهْرِ الْثَالِثِ، أَيْ شَهْرِ سِيَوانَ، فِي الْثَالِثِ وَالْعُشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمْرَيْهِ مُرْدَخَائِي إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاءِ وَرَؤْسَاءِ الْبَلَادِ الَّتِي مِنْ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِئَةً وَسَعْيَ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ».

١٠ فَكَتَبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشِرِيوْشَ وَخَتَمَ بِخَاتِمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ بِأَيْدِيِّي بِرِيدِ الْخَيلِيِّ رُكَابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الرَّمَكِ،

١١ الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودِ فِي مَدِينَةِ فَدِينَةٍ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفَوْا لِأَجْلِ

أَنفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُبَيِّدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُهُمْ حَتَّى
الْأَطْفَالُ وَالنِّسَاءُ، وَأَن يَسْلُبُوا عَنِيمَتَهُمْ،

١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورَ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ، فِي الْثَالِثِ عَشَرَ مِنَ
الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيْ شَهْرِ أَذَارَ.

١٣ صُورَةُ الْكَابَةِ الْمَعَطَّةُ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبَلَادِ، أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ
أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعْدِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

١٤ نَخْرَجَ الْبَرِيدُ رَكَابُ الْجِيَادِ وَالْبَغَالِ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحِشْمُ وَيَعْجِلُهُمْ،
وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوَشَنَ الْقَصْرِ.

١٥ وَخَرَجَ مَرْدَخَائِيُّ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِبَاسٍ مَلْكِيٍّ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَيْضًا،
وَتَاجٌ عَظِيمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَحَلَةٌ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجُوانٍ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوَشَنَ مُنْتَهَى
وَفَرَحَةً.

١٦ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامةٌ.

١٧ وَفِي كُلِّ بَلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ
فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عَنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَامٌ وَيَوْمٌ طَيْبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ
تَهُودُوا لِأَنَّ رَعْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

انتصار اليهود

١ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيْ شَهْرِ أَذَارَ، فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ عَشَرَ مِنْهُ، حِينَ
قَرَبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ الْإِجْرَاءِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَظَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ

- ١٠ يَسْلَطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحُولَ ذَلِكَ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودَ تَسْلَطُوا عَلَى مُبْغِضِيهِمْ.
- ١١ أَجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مُدُونِهِمْ فِي كُلِّ بَلَادِ الْمَلَكِ أَحْشَوْرُوشَ لِمَدُوا أَيْدِيهِمْ إِلَى طَالِيَ أَذِيَّتِهِمْ، فَلَمْ يَقْفَ أَحَدٌ قَدَامَهُ لِأَنَّ رُعَيْهِمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ.
- ١٢ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَعَمَالِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رُعَبَ مُرْدَخَائِيَ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.
- ١٣ لِأَنَّ مُرْدَخَائِيَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَخَائِيَ كَانَ يَتَّزَاهِدُ عَظَمَةً.
- ١٤ فَضَرَبَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَاءِهِمْ ضَرَبَةَ سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَاكٍ، وَعَمِلُوا مُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا.
- ١٥ وَقُتِلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةَ رَجُلٍ.
- ١٦ وَفَرَشَنَدَاشَا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاقَا،
- ١٧ وَفُورَاشاً وَأَدْلِيَا وَأَرِيدَاشَا،
- ١٨ وَفَرْمَشَتاً وَأَرِيسَايِ وَأَرِيدَايِ وَبِزَاشَا،
- ١٩ عَشَرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمَادَا عَدُوِ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيهِمْ إِلَى النَّهْبِ.
- ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُتِيَ بِعَدَدِ الْقَتْلِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنِ يَدَيِ الْمَلِكِ.
- ٢١ فَقَالَ الْمَلَكُ لِأَسْتِرِ الْمَلَكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ: «فَقَدْ قُتِلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةَ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشَرَةَ، فَإِذَا عَمِلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا

وَهُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطِي لَكَ؟ وَمَا هِيَ طِبْتُكَ بَعْدَ فَتَقْضَى؟!».

فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسْنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلَيُعْطِي عَلَيْهِ أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلِبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشْبَةِ».

فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ، فَصَلَبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.

١٥ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي الْيَوْمِ الْرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةً رَجُلًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيهِمْ إِلَى النَّهْبِ.

١٦ وَبَاقِي الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي بَلَادِنَ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاحُوا مِنْ أَعْدَاءِهِمْ، وَقَاتَلُوا مِنْ مُبَغْضِهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ الْفَالَّا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيهِمْ إِلَى النَّهْبِ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَاسْتَرَاحُوا فِي الْيَوْمِ الْرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شَرِبٍ وَفَرَجٍ.

الاحتفال بعيد الفورم

١٨ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الْثَالِثِ عَشَرَ وَالْرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، وَاسْتَرَاحُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شَرِبٍ وَفَرَجٍ.

١٩ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمِ الْرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ لِلْفَرَجِ وَالشَّرِبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَلِإِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.

- ٢٠ وَكَتَبَ مُرْدَخَىٰ هَذِهِ الْأَمْوَارَ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بَلَادِنَ الْمَلَكِ أَحْشَوْرُوشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ،
- ٢١ لِيُوحِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِدُّوا فِي الْيَوْمِ الْرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنةٍ،
- ٢٢ حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَسْتَرَاحَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَاءِهِمْ وَالشَّهِرِ الَّذِي تَحُولَ عَنْهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَجٍ وَمِنْ نُوْجٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامًا شُرِبٍ وَفَرَّاجٍ وَأَرْسَالَ أَنْصِبَةً مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَاهَا لِلْفَقَرَاءِ.
- ٢٣ فَقَبِيلَ الْيَهُودِ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَىٰ إِلَيْهِمْ.
- ٢٤ وَلَانَّ هَامَانَ بْنَ هَمَادَاثَ الْأَجَاجِيَّ عَدُوُ الْيَهُودِ جَمِيعًا نَفَّكَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبَيِّدُهُمْ وَالْقَى فُورًا، أَيْ قُرْعَةً، لِإِفْنَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ.
- ٢٥ وَعِنْ دُخُولِهِمْ إِلَى أَمَامِ الْمَلَكِ أَمَرَ بِكِتابَةِ أَنْ يَرِدَ تَدِيرَهُ الرَّدِيءُ الَّذِي دَبَرَهُ ضِدَ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلِبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَلْبَشَةِ.
- ٢٦ لِذَلِكَ دَعَوْا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيم» عَلَى أَسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلَمَاتِ هَذِهِ الْرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ
- ٢٧ أَوْجَبَ الْيَهُودَ وَقَلُوبُهُمْ عَلَى انْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسَلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَرُوْلَ، أَنْ يُعِدُّوا هَذِنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابِهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلَّ سَنةٍ،
- ٢٨ وَأَنْ يُذَكِّرَ هَذَانِ الْيَوْمَيْنِ وَيَحْفَظَا فِي دَوْرِ فَلَدُورٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبَلَادٍ فَبَلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَرُوْلَانِ مِنْ وَسْطِ الْيَهُودِ، وَذِكْرُهُمَا

لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ.

- ٢٩ وَكُتِبَتْ أَسْتِرُ الْمَلَكَةُ بِنْتُ أَيْحَائِيلَ وَمَرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ
يَا يَحَابِ رِسَالَةً الْفُورِيمْ هَذِهِ ثَانِيَّةً،
٣٠ وَأَرْسَلَ الْكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِمَلَكَةِ أَحْشَوْرُوشَ الْمِئَةِ
وَالسَّعْيِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةً،
٣١ لَا يَحَابِ يَوْمِ الْفُورِيمْ هَذِينَ فِي أَوْقَاتِهِمَا، كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ مَرْدَخَايُ
الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِرُ الْمَلَكَةُ، وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ
وَصُرَاحَيْهِمْ.

٣٢ وَأَمَرَ أَسْتِرُ أَوْجَبَ أُمُورَ الْفُورِيمْ هَذِهِ، فَكُتِبَتْ فِي السِّفْرِ.

١٠

عَظَمَةُ مَرْدَخَايِ

- ١ وَوَضَعَ الْمَلُوكُ أَحْشَوْرُوشُ جَزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرَ الْبَحْرِ.
٢ وَكُلُّ عَمَلٍ سُلْطَانِيٍّ وَجَبْرُوتِيٍّ وَإِذَا عَاهَدَ عَظَمَةً مَرْدَخَايَ الَّذِي عَظَمَهُ الْمَلِكُ،
أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ مِلْوَكِ مَادِيِّ وَفَارَسِ؟
٣ لَأَنَّ مَرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِيَ الْمَلَكَ أَحْشَوْرُوشَ، وَعَظِيمًا بَيْنَ
الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا أَنْخِيرَ لِشَعِيهِ وَمُتَكَبِّلًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ
نَسْلِهِ.

دایک فان العربیة، باللغة المقدس الكتاب

Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 6 Sep 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be